

الفصل السادس

الخاتمة

أ. الخاتمة

بناء على نتائج البحث حول أثر برنامج موندلي أرابيك في ترقية مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن (ج) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كديري، يمكن استخلاص النتائج التالية:

1. إن استخدام برنامج "موندلي أرابيك" في تعليم مهارة الكلام يساعد الطلاب على الحصول على ممارسة شفوية أكثر فاعلية وتوجيهها. فمن خلال هذا البرنامج، يوجه الطلاب للاستماع إلى نماذج النطق الصحيحة، ومحاكاة المفردات، وتكرار التدريبات، وبرنامج التعبيرات العربية البسيطة عملياً. وهذه الأنشطة تجعل الطلاب لا يقتصرون على تلقي المواد الدراسية من المعلم فحسب، بل تتاح لهم الفرصة للممارسة المباشرة عبر الوسائل الرقمية. كما يساعد برنامج "موندلي أرابيك" الطلاب على أن يكونوا أكثر ألفة بالأصوات اللغوية العربية، لا سيما في تدريبات النطق، والمفردات، والمحادثات البسيطة. ومع وجود تدريبات قابلة للتكرار، يمتلك الطلاب مساحة تعليمية أكثر راحة للمحاولة والتحدث دون خوف مفرط من الوقوع في الخطأ.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب قبل استخدام برنامج "موندلي أرابيك" وبعده. فقبل استخدام البرنامج، بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي ٦٢،٧٢. وبعد عملية التعلم باستخدام برنامج "موندلي أرابيك"، ارتفع متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي ليصل إلى ٦٨،٤٤. وهذا الارتفاع يشير إلى وجود تطور في قدرة الطلاب بعد حصولهم على التدريبات الكلامية عبر البرنامج. كما أظهرت نتائج اختبار التاء للعينات المترابطة (*Paired Sample T-Test*) أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠،٠٠١، وهي أصغر من ٠،٠٠٥، مما يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1). وبناء على ذلك، فإن استخدام برنامج "موندلي أرابيك" له أثر فعال في ترقية مهارة

الكلام في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن (ج) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كديري.

ب. اقتراحات

بناء على نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث بعض المقترحات والتوصيات إلى الجهات المعنية على النحو التالي:

1. إلى معلمي اللغة العربية:

يمكن لمعلمي اللغة العربية توظيف برنامج موندلي أرابيك (Mondly Arabic) كوسيلة تعليمية مساندة في تطوير مهارة الكلام. إذ يساعد هذا البرنامج الطلاب على ممارسة نطق الكلمات، واستيعاب المفردات، وإجراء المحادثات البسيطة. ومع ذلك، يظل توجيه المعلم أمراً ضرورياً لضمان تماشي المواد المدروسة مع الأهداف التعليمية المنشودة، وحتى لا يقتصر الأمر على مجرد نشاط تقني عابر.

2. إلى الطلاب:

ينبغي للطلاب الاستفادة من برنامج "موندلي أرابيك" كأداة إضافية للممارسة الذاتية خارج أوقات الدراسة الرسمية. وبما أن مهارة الكلام تتطلب تدريباً مستمراً ومتكرراً، فعلى الطلاب تعويد أنفسهم على الاستماع، والمحاكاة، والمحاولة الجادة في التحدث باللغة العربية. كما ينبغي ألا يشكل الوقوع في الخطأ عائقاً أمامهم، بل يجب اعتباره جزءاً طبيعياً من مسيرة التعلم.

3. إلى إدارة المدرسة (المدرسة المتوسطة الإسلامية):

يُرجى من إدارة المدرسة دعم استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية. ويمكن أن يتمثل هذا الدعم في توفير التسهيلات اللازمة، ومراقبة استخدام الأجهزة الرقمية، وتشجيع المعلمين على ابتكار طرق تعليمية رقمية موجهة. فبالدعم المناسب، يمكن لعملية تعليم اللغة العربية أن تسير بشكل أكثر حيوية وجاذبية.

4. إلى الباحثين المستقبليين:

يمكن للباحثين المستقبليين تطوير هذا البحث من خلال إدخال المجموعة الضابطة (*Control Class*)، أو زيادة حجم عينة البحث، أو تمديد فترة التجربة والبرنامج (*Treatment*). علاوة على ذلك، يمكن للبحوث القادمة دراسة مدى فاعلية برنامج "موندلي أرابيك" في تنمية المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارات الاستماع، أو القراءة، أو الكتابة.